

## دراسة إقتصادية عن التوريد الاختياري للقمح في مصر

حسين رستم البري ، محمود محمد عبد الفتاح وعلية الجندي  
معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية ، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

## مقدمة:

يعتبر محصول القمح من المحاصيل الغذائية الهامة في العالم بصفة عامة وفي مصر خاصة حيث يعتمد عليه في توفير العديد من المخبوزات خاصة خبز المائدة (العيش) والذي يعد أساسى علي قائمة الغذاء اليومية لكافة أفراد المجتمع المصري علي جميع المستويات الإجتماعية والإقتصادية . لذا أصبح من الضروري العمل علي توفيره علي مدار العام لكونه سلعة إستراتيجية بالنسبة للمواطن المصري. ويزداد هذا الأمر أهمية في ظل إتجاه الدول المتقدمة إلي استخدام محاصيل الحبوب وخاصة محصول القمح في إنتاج الميثانول؛ الأمر الذي يؤثر بنسبة كبيرة علي الكمية العروضة من القمح في السوق العالمي، مما يتسبب في زيادة أسعاره علي المستوي العالمي. ولعل الزيادة الكبيرة التي حدثت في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ كانت مؤشرا واضح علي ذلك . وبالرغم من إنخفاض الأسعار العالمية للقمح في العامين الأخرين إلا أن ذلك ليس بسبب زيادة العرض أو قلة الطلب أو أن ذلك مؤشر علي استقرار أسعاره العالمية عند هذا المستوي بل إن منظمة الإغذية والزراعة تشير إلي أن هذا الإنخفاض لن يستمر طويلا ، وسوف تعاود أسعار محاصيل الحبوب الغذائية إرتفاعها مرة إخرى ممة يهدد توفير الغذاء خاصة للفقراء علي مستوي العالم. وسوف يسبب ذلك أيضا ضغطا علي الميزان التجاري للدول المستوردة للقمح . ويمكن لمصر أن تحقق نسبة كبيرة من الإكتفاء الذاتي من القمح وذلك من خلال التشجيع علي زراعة مساحات أكبر من القمح وتشجيع المزارعين علي توريد المحصول للدولة وكذلك من خلال توفير صوامع التخزين القادرة علي إستيعاب تلك الزيادة في الإنتاج في الأوقات المناسبة ؛ وكذلك من خلال تطوير وتحديث المطاحن والمخابز لإنتاج رغيف عيش يستهلك كاملا.

## المشكلة البحثية:

علي الرغم من زيادة المساحة المنزرعة والإنتاج الناتج من زيادة الإنتاجية الفدانية ؛ نتيجة لجهود مركز البحوث الزراعية في إنتاج أصناف جديدة من القمح وبصفه مستمره ، إلا أنه لوحظ عدم تناسب الكميات الموردة من المزارعين للدولة مع هذه الزيادة . ففي حين بلغت كمية الإنتاج نحو ٦٠٩١.٤ الف طن بلغ حجم القمح الذي تم توريده اختياريًا إلي الدولة نحو ٢٠٨٤.٥٤ الف طن فقط وذلك كمتوسط خلال الفترة عام ١٩٩٥-٢٠٠٨.

## الهدف من البحث:

- إنطلاقا من مشكلة الدراسة فقد تم تحديد الاهداف الرئيسة التاليه في :
١. دراسه أهم المتغيرات الإقتصادية لمحصول القمح في مصر ودورها في امكانيه زياده التوريد الاختياري لمحصول القمح.
  ٢. التعرف علي أسباب عزوف المزارعين عن توريد إنتاجهم من القمح اختياريًا الي الدولة .
  ٣. اظهار سلوك المزارعين تجاه كميات القمح المنتجة (توريد - بيع للتاجر-تخزين - إستهلاك)
  ٤. معرفة أهم العوامل التي تشجع المزارعين علي توريد إنتاجهم من القمح للدولة.
  ٥. التعرف علي الكميات الموردة من القمح وفقا للفتات الحيازية المزروعة بالقمح لدي مزارعي عينة عنقوديه عشوائيه متعدده المراحل بمحافظتي بني سويف والشرقية في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

## الطريقة البحثية ومصادر البيانات:-

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الإستقرائي الإستنباطي في التحليل الإقتصادي لخصر وجمع متغيرات الدراسة وإستنتاج النتائج ، كما تم استخدام معادلات الإتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاج والكميات الموردة من القمح، وكذلك تحليل الإرتباط بين العوامل المؤثرة علي حجم التوريد واعتمدت الدراسة في توفير البيانات علي مصدرين: أولا: تصميم إستمارة إستبيان تتناسب والأهداف من الدراسة، وتم جمعها بواسطة الباحثين من مزارعي القمح في بعض قري مراكز محافظة

بني سويف ومحافظة الشرقية خلال شهري يونيو ويوليو ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وقد تم إختيار محافظتي بني سويف والشرقية كونهما من محافظات الوجه القبلي والبحري والتي تزرع فيهما مساحات كبيرة من القمح وقد تم إختيار مراكز (الواسطى، ناصر، إهناسيا، الفشن) في محافظه بني سويف، اما بالنسبه لمحافظة الشرقية فقد تم إختيار مراكز (أوكبير، بلبيس، كفر صقر، منيا القمح) وقد تم جمع عدد ٤٠٠ أستمارة من كل محافظة ليبلغ اجمالي عدد الأستمارات ٨٠٠ أستمارة.

ثانيا: تم استخدام أسلوب التقييم الريفي السريع مع بعض مزارعي وتجار القمح وذلك لأستيفاء البيانات التي تحتاجها الدراسة .

ثالثا: تم الإعتماد علي البيانات المنشورة وغير المنشورة بالأدارة المركزية للإقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، وبيانات بنك التنمية والإئتمان الزراعي. هذا بالإضافة إلي بعض البحوث والدراسات السابقة والتي تمت في مجال البحث ولها صلة بموضوعة للإستفادة من نتائجها التي توصلت إليها.

### النتائج البحثية ومناقشتها:

١. **أولا: الوضع الراهن لبعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول القمح في مصر:**  
**إنتاج القمح:** يتبين من جدول (١) والذي يوضح نتائج التقدير القياسي للاتجاه الزمني لبعض المتغيرات الاقتصادية للقمح ان متوسط المساحة المزروعة بالقمح، ونتاجه الفدان، والإنتاج الكلي من القمح بلغ نحو ٢٤٥٢.٦٢ الف فدان، ٢.٤٦ طن/فدان، ٦٠٩١.٤٠ الف طن علي الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٨).
- وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام لتلك المتغيرات الي ان هناك زياده سنويه في هذه المتغيرات بلغت نحو ٣٧.٤٣ الف فدان، ٠.٠٤ طن/فدان، ١٩٨.٤٢ الف طن علي التوالي وقد ثبتت المعنويه الاحصائية لتلك الزيادات وبلغ معدل الزيادة السنوي للمساحة والإنتاج الكلي من القمح في مصر حوالي ١.٥٣%، ١.٥٨%، ٣.٢٦% علي الترتيب وذلك من المتوسط السنوي لتلك المتغيرات والسابق ذكره.
٢. **الاستهلاك القومي ومتوسط الاستهلاك الفردي من القمح:** بلغ متوسط الاستهلاك القومي من القمح في مصر نحو ١١٨٩٥.٩٢ الف طن وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زياده سنويه معنويه احصائيا في الاستهلاك القومي من القمح بلغت نحو ١٣٩.٨٥ الف طن وذلك بمعدل زياده سنوي بلغ نحو ١٨.١% من متوسط الاستهلاك القومي، اما بالنسبه لمتوسط الاستهلاك الفردي فلقد بلغ حوالي ١٨٣.٧٩ كيلو جرام/سنه وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي هناك تناقص سنوي معنوي احصائيا في الاستهلاك الفردي بلغ نحو ١.٨٥ كيلو جرام وذلك بمعدل تناقص سنوي بلغ نحو ١.٠١% من متوسط الاستهلاك الفردي وذلك خلال فتره دراسته.
٣. **التكاليف والإيراد وصافي العائد الفدائي للقمح:** باستقراء بيانات الجدول (١) يتضح ان متوسط التكاليف والإيراد وصافي العائد الفدائي لمحصول القمح بالاسعار الجاربه بلغ نحو ١٦١٤.٢٣، ٢٨١٤.٥٦، ١٢٠٠.٣٤ جنيها علي الترتيب، وتشير معادلات الاتجاه الزمني العام لتلك المتغيرات الي ان هناك زياده سنويه في هذه المتغيرات بلغت نحو ١٠٠.٧٦، ٢٠٤.٠٠، ١٠٣.٢٤ جنيها وقد ثبتت المعنويه الاحصائية لتلك الزيادات وبلغ معدل الزيادة السنوي نحو ٦.٢٤%، ٧.٢٥%، ٨.٦٠% علي الترتيب وذلك من المتوسط السنوي لتلك المتغيرات والسابق ذكره.
٤. **التوريد الاختياري للقمح:** يتضح من الجدول (١) ان متوسط كميه القمح المورد اختياريًا في فتره دراسته بلغ نحو ٢٠٨٤.٥٤ الف طن وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زياده سنويه معنويه احصائيا في كميه القمح المورده بلغت نحو ١٤٧.٤٤ الف طن وذلك بمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٧.٠٧% من متوسط كميه القمح المورده.
٥. **الاسعار الجاربه للقمح في مصر:** باستعراض بيانات الجدول (١) يتبين ان متوسط السعر المزرعي الجاري للطن من القمح، والسعر الجاري للطن من القمح المورد بلغ نحو ٨٠٢.٥١، ١٠١٧.٨٥ جنيها علي الترتيب وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زياده سنويه معنويه احصائيا في السعر المزرعي الجاري للطن، والسعر الجاري للطن من القمح المورد اختياريًا بلغ نحو ٤٨.٠٦ جنيها، ١٤٧.٤٤ جنيها علي التوالي وذلك بمعدل زياده سنوي بلغ نحو

٥.٩٩%، ١٣.٨٧% من متوسط السعر المزرعي الجاري للطن من القمح، والسعر الجاري للطن من القمح المورد.

٦. **الموقف الحالي لإنتاج القمح في محافظتي البحث:** باستقراء بيانات الجدول (١) يتبين ان متوسط المساحة المزروعة بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح في محافظه الشرقيه بلغ نحو ٢٩٨.٨٤ الف فدان، ٢.٦٥ طن/ فدان، ٧٨٥.٩٨ الف طن، وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زياده سنويه معنويه احصائيا في المساحة المزروعه بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح بلغ نحو ٨.٢٦ الف فدان، ٠.٠٢ طن، ٢٨.٠٧ الف طن علي التوالي وذلك بمعدل زياده سنوي بلغ ٢.٧٦%، ٠.٧٥%، ٣.٥٧% من متوسط المساحة المزروعه بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح في محافظه الشرقيه، كما يتضح من الجدول السابق ان متوسط المساحة المزروعه بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح في محافظه بني سويف بلغ نحو ١١٨.٩١ الف فدان، ٢.٧٢ طن/ فدان، ٣٢٤.٣١ الف طن، وتشير معادله الاتجاه الزمني العام الي ان هناك زياده سنويه معنويه احصائيا في المساحة المزروعه بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح بلغ نحو ٢.٥٠ الف فدان، ٠.٠٤ طن، ١٠.٨٩ الف طن علي الترتيب وذلك بمعدل زياده سنوي بلغ نحو ٢.١٠%، ١.٤٧%، ٣.٣٦% من متوسط المساحة المزروعه بالقمح، ومتوسط انتاجيه الفدان، والانتاج الكلي من القمح في محافظه بني سويف.

**جدول رقم (١) معالم التقدير الاحصائي للاتجاه الزمني العام لبعض متغيرات محصول القمح في مصر خلال الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٧)**

البيان	الوحدة	أ	ب	٢/ر	ت	متوسط الفترة	معدل التغير %
مساحة القمح	ألف فدان	٢٣١٦.٠٦	٣٧.٤٣	٠.٤٥	٢.٩٨	٢٤٥٢.٦٢	١.٥٣
إنتاجية القمح	طن/فدان	٢.٣٢	٠.٠٤	٠.٧٨	٦.٢٦	٢.٤٦	١.٥٨
الإنتاج القمح	ألف طن	٥٣٠٣.٩٣	١٩٨.٤٢	٠.٨٣	٧.٤٤	٦٠٩١.٤٠	٣.٢٦
الاستهلاك القومي	ألف طن	١٠٩١٧.٠	١٣٩.٨٥	٠.٧٦	٥.٩٨	١١٨٩٥.٩٢	١.١٨
متوسط استهلاك الفرد	كيلو جرام سنه	١٩٦.٧٧	١.٨٥	٠.٧١	٥.٢٤	١٨٣.٧٩	١.٠١
التكاليف الكلية الفدان	جنيه	٩٠٨.٨٨	١٠٠.٧٦	٠.٩٠	٩.٦٩	١٦١٤.٢٣	٦.٢٤
الإيراد الكلي الفدان	جنيه	١٣٨٦.٥٥	٢٠٤.٠	٠.٩١	١٠.٧٤	٢٨١٤.٥٦	٧.٢٥
صافي العائد الفدان	جنيه	٤٧٧.٦٦	١٠٣.٢٤	٠.٨٠	٦.٦٣	١٢٠٠.٣٤	٨.٦٠
الاسعار المزرعية للطن	جنيه	٤٦٦.٠٩	٤٨.٠٦	٠.٧٨	٦.١٦	٨٠٢.٥١	٥.٩٩
كميات التوريد الاختياري	ألف طن	١٠٥٢.٤٦	١٤٧.٤٤	٠.٧٧	٦.٠٨	٢٠٨٤.٥٤	٧.٠٧
اسعار التوريد للطن	جنيه	٢٩.٥٤	١٤١.١٩	٠.٥٩	٤.٠	١٠١٧.٨٥	١٣.٨٧
مساحة القمح لشرقيه	ألف فدان	٢٣٦.٨٨	٨.٢٦	٠.٧١	٥.٤٤	٢٩٨.٨٤	٢.٧٦
إنتاجية القمح الشرقيه	طن/فدان	٢.٤٧	٠.٠٢	٠.٣٤	٢.٤٨	٢.٦٥	٠.٧٥
إنتاج القمح الشرقيه	ألف طن	٥٧٥.٤٨	٢٨.٠٧	٠.٧٢	٥.٥٥	٧٨٥.٩٨	٣.٥٧
مساحة القمح بني سويف	ألف فدان	١٠٠.١٩	٢.٥٠	٠.٥٤	٣.٧٩	١١٨.٩١	٢.١٠
إنتاجية القمح بني سويف	طن/فدان	٢.٤٥	٠.٠٤	٠.٥٢	٣.٦١	٢.٧٣	١.٤٧
إنتاج القمح بني سويف	ألف طن	٢٤٢.٦١	١٠.٨٩	٠.٨١	٧.٢٦	٣٢٤.٣١	٣.٣٦

**المصدر:** جمعت وحسبت من بيانات وزاره الزراعه واستصلاح الاراضي، الاداره المركزيه للشئون الاقتصاديه

**أ- توصيف العينة:** أ- توزيع العينة وفقا لنوع الحيازة: تبين من الجدول (٢) أن نمط الحيازة الملك هو السائد في عينة الدراسة حيث بلغ عدد حائزي الملك في محافظة بني سويف ٣٠٠ حائز تمثل نحو ٧٥ % من إجمالي عدد الحيازات بعينة المحافظة ، ونحو ٣٤٥ حائز في محافظة الشرقية تمثل نحو ٨٦.٢ % من إجمالي الحيازات بعينة المحافظة. كما تبين أن إجمالي عدد الحيازات الملك بعينة الدراسة بلغ ٦٤٥ حائز تمثل نحو ٨٠.٦ % من إجمالي الحيازات بالعينة. وجاء نمط الحيازة الإيجار في الترتيب الثاني حيث بلغت ٩٢ حيازة في إجمالي عينة الدراسة تمثل نحو ١١.٥ % من إجمالي الحيازات، ونمط الحيازة بالمشاركة بنسبة ٤.٥ %، ثم نمط الحيازات الأخرى في المؤخرة بنسبة ٣.٤ % من إجمالي حيازات عينة الدراسة.

**ب- حجم حيازة المزارع الكلية:** أظهرت نتائج الدراسة جدول (٢) فيما يتعلق بحجم الحيازة المزرعية بمحافظتي عينة الدراسة أن نسبة كبيرة من الحائزين تمتلك أقل من ١.٥ فدان خاصة في محافظة الشرقية حيث بلغت نسبتهم نحو ٥٤.٥ % من إجمالي المزارعين. وبلغت في بني سويف نحو ٣٠ %، وبلغت نحو ٤٢.٣ % في إجمالي عينة الدراسة. في حين جاءت فئة من ١.٥ إلى ثلاثة أفدنة في الترتيب الثاني حيث بلغت ٢٥.١ %، ثم فئة الحيازة خمسة أفدنة فأكثر حيث بلغت ١٧.٨ % من إجمالي عدد الحائزين في العينة.

**ج- المساحة المنزرعة بالقمح:** بينت الدراسة الميدانية جدول رقم (٢) أن الفئة التي تزرع مساحة من فدان إلى ثلاثة أفدنة تأتي في الترتيب الأول لمزارعي القمح حيث بلغت ٤٣.٥ % في بني سويف و ٤٢ % في الشرقية، ونحو ٤٢.٣ % في إجمالي العينة. تلتها فئة أقل من فدان حيث بلغت نحو ٤١.٥ % في بني سويف و ٤١.٨ % في الشرقية و ٤١.٦ % لإجمالي العينة. بينما بلغ عدد مزارعي القمح في مساحة ثلاثة فدان فأكثر نحو ١٤.٨ % في بني سويف و ١٦.٢ % في الشرقية و ١٥.٥ % في إجمالي عينة الدراسة.

**د- الخريطة الصنفية:** أوضحت الدراسة بالنسبة لأهم أصناف القمح المنزرعة في محافظتي عينة الدراسة، أن هناك تباين بين أصناف القمح المزروعة في كل محافظة، حيث تبين من الجدول رقم (٣) أن صنف بني سويف ١ هو الأكثر الأصناف انتشارا في بني سويف حيث بلغت نسبة زراعته ٣٩ % من إجمالي مساحات القمح المزروعة بعينة الدراسة بالمحافظة يليه صنف جيزة ١٦٨ بنسبة ٢٨.٣ % ثم صنف سخا ٩٣ بنسبة ٢٦.٧ % ثم الأخير صنف سدس ١ بنسبة ٦ % من إجمالي المساحة المزروعة بعينة المحافظة. بينما في محافظة الشرقية جاء صنف سخا ٩٣ في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.٨ % يليه صنف جيزة ١٦٨ وجميزه بنسبة ٢١.٥ %، ٢٠.٧ % من جملة مساحة العينة بالمحافظة.

**هـ مصادر حصول المزارعين علي التقاوي:** توضح بيانات الجدول رقم (٣) أن محلات بيع البذور تمثل أهمية كبيرة في حصول المزارعين علي تقاوي القمح حيث يعتمد عليها نحو ٣٦.٣ % من مزارعي العينة ببني سويف ونحو ٤٨.٥ % من مزارعي العينة بالشرقية وحوالي ٤٢.٤ % من إجمالي العينة الكلية. تليها الجمعية الزراعية بنسبة ٢٦.٥ % ٢٨.٦ % إجمالي مزارعي عينة الدراسة. كما يتبين أن لتجار القمح دور في توفير التقاوي للمزارعين بالأجل مقابل وعد ببيع المحصول لهم؛ حيث بلغت نسبة من يحصلون علي التقاوي من التاجر في بني سويف نحو ٢٨.٣ % وفي الشرقية نحو ٢٥ %، وإجمالي العينة ٢٦.٦ %.

جدول (٢) توزيع عينه الدراسه وفقا لنوع وحجم الحيازة المزرعية والمساحة المزروعه بالقمح بمحافظة الغربية الدراسة في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩

إجمالي العينة		الشرقية		بني سويف		البيان	
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٨٠.٦	٦٤٥	٨٦.٢	٣٤٥	٧٥	٣٠٠	نوع الحيازة	ملك
١١.٥	٩٢	١٣.٨	٥٥	٩.٣	٣٧		إيجار
٤.٥	٣٦	-	-	٩	٣٦		مشاركة
٣.٤	٢٧	-	-	٦.٨	٢٧		أخرى
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠		الإجمالي
٤٢.٣	٣٣٨	٥٤.٥	٢١٨	٣٠	١٢٠	حجم الحيازة المزرعية	أقل من ١.٥
٢٥.١	٢٠١	٢١.٨	٨٧	٢٨.٥	١١٤		من ١.٥ : ٣
١٤.٩	١١٩	١٢.٨	٥١	١٧	٦٨		من ٣ : ٥
١٧.٨	١٤٢	١١	٤٤	٢٤.٦	٩٨		٥ فأكثر
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠		الإجمالي
٤١.٦	٣٣٣	٤١.٨	١٦٧	٤١.٥	١٦٦	المساحة المنزرعة	أقل من ١
٤٢.٩	٣٤٣	٤٢.٠	١٦٨	٤٣.٥	١٧٥		من ١ : ٣
١٥.٥	١٢٤	١٦.٢	٦٥	١٤.٨	٥٩		٣ فأكثر
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠		الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

جدول (٣): الخريطة الصنفية لأصناف القمح المزروعة و مصادر حصول المزارعين علي التقاوي في عينه البحث في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩

إجمالي العينة		الشرقية		بني سويف		البيان	
%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٢٤.٩	١٩٩	٢١.٥	٨٦	٢٨.٣	١١٣	الأصناف	جيزة ١٦٨
٤٢.٢	٣٣٨	٥٧.٨	٢٣١	٢٦.٧	١٠٧		سحا ٩٣
١٩.٥	١٥٦	-	-	٣٩	١٥٦		بني سويف ١
٣	٢٤	-	-	٦	٢٤		سدس ١
١٠.٤	٨٣	٢٠.٧	٨٣	-	-		جميزة
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠		الإجمالي
٢٦.٦	٢١٣	٢٥	١٠٠	٢٨.٣	١١٣	مصادر التقاوي	تاجر القمح
٢٨.٦	٢٢٩	٢٦.٥	١٠٦	٣٠.٨	١٢٣		الجمعية الزراعية
٤٢.٤	٣٣٩	٤٨.٥	١٩٤	٣٦.٣	١٤٥		محل تقاوي خاص
٢.٤	١٩	-	-	٤٨	١٩		من العام السابق
١٠٠	٨٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٤٠٠		الإجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

بعض العوامل المحددة لحجم التوريد الاختياري والمؤثرة علي زراعة القمح بالعينة: تعتبر كل من (مساحة الحيازة الكلية - ونوع الحيازة - والمساحة المزروعة بالقمح - وسعر التوريد - المسافة بين حقل المزارع وشونة التسليم - وحجم الإنتاج) من العوامل المؤثرة في التوريد الاختياري للقمح والمؤثرة ايضا علي زراعة القمح لذا فقد تم دراسته الارتباط بين تلك العوامل كعوامل مستقلة وحجم التوريد في محافظتي الدراسه، وفيما يلي عرض مختصر لاهم النتائج والتي يوضحها الجدول (٤) ومنه يتضح الاتي:

١. تبين وجود ارتباط محدود بين حجم الحيازة الكلية للمزارع والكمية التي يتم توريدها حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٣٥١ في محافظة بني سويف ، ونحو ٠.٢٦٩ في الشرقية، ونحو ٠.٤٤٦ في إجمالي العينة؛ وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ .
  ٢. أظهرت الدراسة وجود ارتباط منخفض نسبيا بين نوع الحيازة (ملك – إيجار – مشاركة) وحجم التوريد حيث بلغ معامل الارتباط في بني سويف نحو ٠.٣٣٠ وفي الشرقية نحو ٠.١٢٦ ، وبلغ في إجمالي العينة نحو ٠.١٠٠ . وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ في محافظة بني سويف وإجمالي العينة ، بينما ثبت معنويته عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في محافظة الشرقية.
  ٣. تبين وجود ارتباط بين حجم التوريد والمساحة التي يزرعها المزارع جدول رقم (٤) حيث بلغ نحو ٠.٤٦٨ في بني سويف، كما بلغ ٠.٣٦٤ في الشرقية ، ونحو ٠.٦٧٧ في إجمالي عينة الدراسة . وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ .
  ٤. اوضحت النتائج وجود ارتباط غير قوي بين إنتاج الفدان وحجم التوريد بلغ نحو ٠.٥١٤ في بني سويف وحوالي ٠.٤٠٦ في الشرقية وبلغ نحو ٠.٧٢٧ علي مستوي عينة الدراسة وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ .
  ٥. بدراسة العلاقة بين حجم توريد القمح وسعر التوريد تبين وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بينهما وبلغ معامل الارتباط في بني سويف نحو ٠.١٨٢ ، كما بلغ في الشرقية نحو ٠.١١٣ ، في حين بلغ معامل الارتباط في إجمالي العينة حوالي ٠.٢٧٢ . وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ في بني سويف وإجمالي العينة ، بينما ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠٥ في الشرقية.
  ٦. اما بالنسبة للمسافة بين حقل المزارع وشونة التسليم فقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين بعد مسافة حقل المزارع عن شون التسليم حيث بلغ معامل الارتباط في بني سويف نحو ٠.٧٩٠ ، في حين بلغ في الشرقية نحو ٠.٩١٦ ، وبلغ معامل الارتباط في إجمالي العينة حوالي ٠.٧١٣ ، وقد ثبت معنويته عند مستوي معنوية ٠.٠١ .
  ٧. مساحة الحيازة الكلية أظهرت الدراسة وجود علاقة بين المساحة الإجمالية لحيازة المزارع وزراعته للقمح حيث بلغ معامل الارتباط في بني سويف نحو ٠.٧٩٠ ، وفي الشرقية نحو ٠.٩٦١ ، وبلغ لإجمالي العينة نحو ٠.٧١٣ . وقد ثبت معنوية الجميع عند مستوي معنوية ٠.٠١ .
  ٨. مساحة الحيازة الملك: بدراسة العلاقة بين الحيازة الملك والمساحة المزروعة بالقمح تبين وجود ارتباط ضعيف بينهما بلغ في بني سويف نحو ٠.٠٧٠ ، وفي الشرقية لم تثبت هذه العلاقة، كما بلغ في إجمالي العينة نحو ٠.١١٨ ، وقد ثبت معنويتها عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وهو أمر يجعل تلك النتائج موضع تحفظ من حيث الدلالات الإحصائية.
- جدول (٤): معامل الارتباط لبعض العوامل المؤثرة علي حجم التوريد وزراعة المزارعين للقمح في عينه البحث في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩**

إجمالي العينة		الشرقية		بني سويف		البيان
المعنوية	م.الارتباط	المعنوية	م.الارتباط	المعنوية	م.الارتباط	
**	٠.٤٤٦	**	٠.٢٦٩	**	٠.٣٥١	مساحه الحيازه الكليه
**	٠.١٠٠	*	٠.١٢٦	**	٠.٣٣٠	نوع الحيازة
**	٠.٦٧٧	**	٠.٣٦٤	**	٠.٤٦٨	المساحة المنزرعة القمح
**	٠.٢٧٢	*	٠.١١٣	**	٠.١٨٢	سعر التوريد
*	٠.١١٥	*	٠.٠٨١	*	٠.٠٨٠	المسافة بين الحقل الشون
**	٠.٧٢٧	**	٠.٤٠٦	**	٠.٥١٤	حجم الإنتاج للفدان
**	٠.٧١٣	**	٠.٩١٦	**	٠.٧٩٠	الحيازة الكلية وزراعة القمح
*	٠.١١٨	-	٠.٠٢٧	*	٠.٠٧٠	مساحة الحيازة الملك

\*\* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠١ \* معنوي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ .  
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

**التوريد الاختياري للمزارعين في عينه الدراسة وتوزيعهم:** بدراسة توزيع عينه مزارعي القمح الي موردين وغير موردين تبين من جدول (٥) أن عدد الموردين في عينة البحث ببني سويف بلغ ١٠٥ مزارع يمثلون نحو ٢٦.٥% من حجم العينة ، بينما بلغ عددهم في العينة بمحافظة الشرقية نحو ١٣٢ مزارع يمثلون نحو ٣٣% من إجمالي العينة، كما بلغ إجمالي عدد الموردين بعينة الدراسة نحو ٢٣٧ مزارع يمثلون نحو ٢٩.٦% من إجمالي العينة، في حين بلغ غير الموردين ٧٠.٤% الأمر الذي يشير الي ضعف التوريد ووجود معوقات تواجه المزارعين في توريد إنتاجهم من القمح.

**جدول (٥) توزيع اعداد المزارعين وفقا للموردين والبائعين للقمح واهميتهم النسبية في عينه البحث**

المحافظة	يورد		لايورد		يبيع		لايبيع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بني سويف	١٠٥	٢٦.٥	٢٩٥	٧٣.٥	٢٩٠	٧٢.٥	١١٠	٢٧.٥
الشرقية	١٣٢	٣٣	٢٦٨	٦٧	٢٤٢	٦٠.٥	١٥٨	٣٩.٥
الإجمالي	٢٣٧	٢٩.٦	٥٦٣	٧٠.٤	٥٣٢	٦٦.٥	٢٦٨	٣٣.٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

**توزيع الانتاج المزرعي للقمح وفقا لسلوك المزارعين نحو التوريد في عينه الدراسة:** في هذا الجزء من البحث امكن التعرف علي السلوك الذي يقوم به المزارعين في تصريف انتاجهم من القمح وذلك من خلال التعرف علي تلك المسالك (توريد اختياري - بيع للتجار - التخزين بالمنزل - استهلاك الأسرة من القمح المخزن) والاهمية النسبية لتلك المسالك والكميات الموردة في محافظتي عينه البحث وفيما يلي عرض مختصر لاهم النتائج والتي يوضحها الجدول (٦) ومنه يتضح الاتي :

**التوريد اختياري :** تبين من الجدول رقم (٦) والذي يوضح فئات أحجام التوريد الاختياري للقمح في عينة الدراسة أن فئة من يوردون أقل من ٢٠ أردب تأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتهم ٤١.٩% في محافظة بني سويف يوردون نحو ٤٥٩ أردب تمثل نحو ١٠.٥% من إجمالي حجم توريد العينة بالمحافظة. بينما بلغ نسبة من يوردون أقل من ٢٠ أردب في الشرقية ٦٦.٧% يوردون نحو ٩٣٣ أردب تمثل نحو ٢٤.٧% من إجمالي حجم التوريد بالمحافظة، في حين بلغت نسبتهم في إجمالي العينة نحو ٥٥.٧% يوردون نحو ١٣٩٢ أردب تمثل حوالي ١٧.١% من إجمالي الكمية الموردة. يليها في المرتبة الثانية الفئة من ٢٠ إلي ٦٠ أردب حيث تمثل نحو ٣٩% في محافظة بني سويف تورد كمية بلغت نسبتها ٤٢.٣% من إجمالي الكمية الموردة، كما بلغت هذه النسبة في الشرقية ٢١.٢% يوردون نحو ٢٢% من إجمالي كميات التوريد. ونحو ٢٩.١% من العينة الإجمالية يوردون نحو ٣٢٩.٩% من إجمالي كميات التوريد. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة من يوردون ٦٠ أردب فأكثر يمثلون نحو ١٩.١% في بني سويف يوردون نحو ٤٧.٢% إجمالي حجم التوريد بالمحافظة. في حين بلغت النسبة في محافظة الشرقية نحو ١٢.٢% يوردون ٥٣.٣% من إجمالي التوريد بعينة المحافظة. وبلغت النسبة الكلية لهذه الفئة بعينة الدراسة نحو ١٥.١% يوردون نحو ٥٠.١% من إجمالي الكمية الموردة في عينة الدراسة.

**البيع للتاجر :** اتضح من نتائج تحليل استثمارات الاستبيان أن نسبة كبيرة من المزارعين تمثل نحو ٦٦.٥% من إجمالي عينة الدراسة تفضل البيع للتاجر عن التوريد لشون بنك التنمية والإئتمان الزراعي ، حيث أن التاجر دائما مايشترى بسعر يفوق سعر التوريد بنحو من ٢ إلي ٤ جنيهات للأردب. وتبين من الجدول (٦) أن عدد من يبيعون إنتاجهم من القمح إلي التاجر في بني سويف قد بلغ نحو ٧٢.٥%؛ بينما بلغ في الشرقية نحو ٦٠.٥%؛ في حين بلغت تلك النسبة نحو ٦٦.٥% في إجمالي عينة الدراسة.

**فئات البيع للتاجر:** تبين من جدول (٦) أن نسبة من يبيعون للتاجر كمية تقل عن ٢٠ أردب بلغت نحو ٧١% في بني سويف ؛ ونحو ٧٥% في الشرقية، تمثل نحو ٧١% من إجمالي عينة الدراسة، وبكمية تبلغ نحو ٣٣٠٦٧ أردب تمثل ٢٧% من إجمالي الكميات المباعة للتاجر. ثم تأتي فئة من يبيعون كميات تتراوح من ٢٠ إلي ٦٠ أردب في الترتيب الثاني حيث بلغت ٢٥% في بني سويف ونحو ١٨% في

الشرقية، يبيعون ٣٧٢٩ أردب تمثل نحو ٣٣% من الكمية المباعة. ثم تأتي في المرتبة الأخيرة فئة من يبيعون ٦٠ أردب فأكثر حيث بلغت ٤% في بني سويف، ٧% في الشرقية يبيعون نحو ٢٥% من إجمالي الكمية في بني سويف؛ ونحو ٥٤% في الشرقية. يتبين مما سبق أن الفئات التي تبيع ٢٠ أردب فأكثر هي الفئات الأكثر تعاملًا مع التجار فبرغم أنها لا تمثل سوي ٢٧% من إجمالي مزارعي العينة الكلية إلا أن الكمية المباعة تبلغ ٧٣% من إجمالي المباع للتاجر.

**التخزين بالمنزل:** أظهرت الدراسة من تحليل بيانات استمارات الاستبيان وبيانات المسح الريفي السريع أن عدد كبير من المزارعين يبلغ ٣٩٥ مزارع في بني سويف ونحو ٣٥٣ مزارع في الشرقية يقومون بتخزين كميات مختلفة من القمح بلغ متوسطها نحو ٥.٥ أردب للفدان في متوسط الفئات الثلاثة؛ تمثل نحو ٣٠% من إنتاج الفدان في المتوسط، ويقوم المزارع بأستهلاك الجزء الأكبر منها؛ ويبيع المتبقي منها في نهاية الموسم في السوق المحلي حيث يكون سعرها عالي؛ كما أنها تسد بعض احتياجاته المالية، وتبين من جدول (٦) أن فئة ١٠ أردب فأكثر هي الفئة التي تأتي في الترتيب الأول من حيث حجم التخزين حيث بلغت نسبتها ٢٢% تخزن نحو ٤٥% من إجمالي الكمية المخزنة في عينة الدراسة ببني سويف. ثم الثانية ثم الأولى بلغت نسبتها ٤٣%، ٣٥% تخزن كميات تقدر بنحو ٤٠%، ١٥% علي الترتيب. أما محافظة الشرقية فجاءت الفئة الثانية في الترتيب الأول من حيث حجم التخزين حيث بلغت نسبتها ٤٣% تخزن نحو ٥٤% من إجمالي كميات التخزين في عينة الدراسة؛ تلتها الفئة الأولى ثم الثانية تمثلان نحو ٥٠%، ٧% تخزنان ٢٩%، ١٧% علي الترتيب. بينما جاءت الفئة الثانية في المرتبة الأولى علي مستوي العينة من حيث حجم التخزين حيث مثلت نحو ٤٣% من حجم العينة، تخزن نحو ٤٦%، تلتها الفئة الثالثة ثم الأولى حيث بلغت نسبتهم نحو ١٥%، ٤٢% يخزنان نحو ٣٣%، ٢١% علي الترتيب.

**أستهلاك الأسرة من القمح المخزن:** من نتائج تحليل بيانات استمارة الأستبيان والتقييم الريفي السريع تبين أن ٣٩٥ مزارع في بني سويف، ٣٥٣ مزارع في الشرقية يستهلكون قمح من ناتج زراعتهم. كما لوحظ أن هناك إقبال علي استهلاك الخبز البلدي الناتج من دقيق القمح شجع علي ذلك وجود أفران صغيرة تعمل بالغاز ولا تحتاج إلا إلي مساحة صغيرة بالمنزل لإعداد الخبز. أي أن نسبة ٩٨.٨% من إجمالي العينة ببني سويف، ونحو ٨٣.٨% من مزارعي عينة الشرقية، ونسبة ٩١.٢% من إجمالي العينة موضوع الدراسة يستهلكون القمح في إعداد الخبز بالمنزل جدول (٦). كما يتبين من نفس الجدول أن الفئة من ٥ إلي ١٠ أردب تأتي في الترتيب الأول حيث تستهلك ٩٣٩ أردب تمثل نحو ٤٦.٣% من إجمالي حجم الأستهلاك ببني سويف، ثم الفئة ١٠ أردب فأكثر حيث تستهلك نحو ٦٠١ أردب تمثل نحو ٣٠%، ثم الفئة أقل من ٥ أردب حيث تستهلك ٤٨٩ أردب تمثل نحو ٢٤% من حجم الأستهلاك بعينة المحافظة. أما في الشرقية فجاءت الفئة من ٥ أردب إلي ١٠ أردب في الترتيب الأول تلتها الفئة أقل من ٥ أردب ثم فئة ١٠ أردب فأكثر حيث حجم الأستهلاك نحو ٧٧١ أردب، ٥٨١ أردب، ٢٣٠ أردب علي الترتيب تمثل نحو ٤٩%، ٣٧%، ١٤% علي التوالي من إجمالي حجم الأستهلاك بعينة الشرقية. كما يبين أن الفئة الثانية التي تستهلك من ٥ إلي ١٠ أردب هي الأكثر إستهلاكًا حيث بلغت نسبتها نحو ٤٠% من العينة وتستهلك نحو ١٧١٠ أردب تمثل نحو ٤٧% من إجمالي حجم الأستهلاك بالعينة موضوع الدراسة، تلتها فئة أقل من ٥ أردب ثم فئة ١٠ أردب فأكثر تمثلان نحو ٥١%، ٩% من العينة وتستهلكان نحو ٣٠%، ٢٣% من حجم الأستهلاك بالعينة علي الترتيب.



جدول (٦) توزيع الانتاج المزرعي للقمح وفقا لسلوك المزارعين وفئات التوريد في عينه الدراسة في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩

(الكمية بالاردب)

البيان	بني سويف			الشرقية			إجمالي العينة		
	عدد	%	كمية	عدد	%	كمية	عدد	%	كمية
أقل من ٢٠ من ٢٠ إلى ٦٠ ٦٠ فأكثر	٤٤	٤٢	٤٥٩	٨٨	٦٧	٩٣٣	١٧	١٣٩٢	٥٦
	٤١	٣٩	١٨٤٧	٢٨	٢١	٨٣٣	٣٣	٢٦٨٠	٢٩
	٢٠	١٩	٢٠٥٨	١٦	١٢	٢٠١٨	٥٠	٤٠٧٦	١٥
الإجمالي	١٠٥	١٠٠	٤٣٦٤	١٣٢	١٠٠	٣٧٨٤	١٠٠	٨١٤٨	١٠٠
أقل من ٢٠ من ٢٠ إلى ٦٠ ٦٠ فأكثر	٢٠٥	٧١	١٨٠٦	١٨٢	٧٥	١٢٦١	٢٧	٣٠٦٧	٧٢
	٧٢	٢٥	٢٢٦٤	٤٤	١٨	١٤٦٥	٣٣	٣٧٢٩	٢٢
	١٣	٤	١٣٥٦	١٦	٧	٣٢٥٢	٤٠	٤٦٠٨	٦
الإجمالي	٣٩٨	٣٥	٣٧٣٣	١٧٥	٥٠	٥٣٨٨	٢١	٩١١١	٤٣
أقل من ٥٠ من ٥٠ إلى ١٠٠ ١٠٠ فأكثر	١٦٨	٤٣	٩٥١	١٥٤	٤٣	١٠٢٠	٤٦	١٩٧١	٤٣
	٨٩	٢٢	١٠٧٩	٢٤	٧	٣١٦	٣٣	١٣٩٥	١٥
	٣٩٥	١٠٠	٢٤٠٣	٣٥٣	١٠٠	١٨٧٤	١٠٠	٤٢٧٧	١٠٠
الإجمالي	١٧٩	٤٥	٤٨٩	١٩٢	٥٤	٥٨٧	٣٠	١٠٧٦	٥١
أقل من ٥٠ من ٥٠ إلى ١٠٠ ١٠٠ فأكثر	١٦٨	٤٣	٩٣٩	١٣٤	٣٨	٧٧١	٤٧	١٧١٠	٤٠
	٤٨	١٢	٦٠١	٢٧	٨	٢٣٠	٢٣	٨٣١	٩
	٣٩٥	١٠٠	٢٠٢٩	٣٥٣	١٠٠	١٥٨٨	١٠٠	٣٦١٧	١٠٠
الإجمالي	٣٩٥	١٠٠	٢٠٢٩	٣٥٣	١٠٠	١٥٨٨	١٠٠	٣٦١٧	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

**بعض المؤشرات الفدانية لمحصول القمح في محافظتي البحث:** يتناول هذا الجزء من البحث التعرف علي المعدل الفداني لكل من (التوريد - البيع للتاجر - التخزين بالمنزل - الاستهلاك المنزلي) لمحصول القمح وفقا لفئات الحيازيه الفدانية والتي تم الحصول عليها من عينه الدراسة وفيمايلي عرض مختصر لتلك المعدلات.

**معدل التوريد للفدان:** تبين من الجدول (٧) أن الفئة التي تزرع ٣ فدان فأكثر هي الفئة الأكثر توريدا لشون بنك التنمية والائتمان الزراعي، حيث بلغ متوسط التوريد للفدان فيها نحو ٩ أردب في عينة الدراسة ببني سويف ، ونحو ٦.٦ أردب للفدان في عينة الدراسة بالشرقية . أما بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة فقد بلغ معدل توريد الفدان فيها نحو ٧.٨ أردب. وجاءت الفئة التي تزرع من ١ فدان إلي ٣ فدان في المرتبة الثانية حيث بلغ معدل توريد الفدان فيها نحو ٣.٨ أردب في بني سويف، ونحو ٤.٥ أردب في الشرقية، ونحو ٤.١ أردب للفدان في إجمالي العينة موضوع الدراسة. والفئة التي تزرع أقل من فدان هي الفئة الأقل توريدا حيث بلغ معدل توريد الفدان فيها نحو ١.٥ أردب، ٢.٢ أردب، ١.٨ أردب في بني سويف والشرقية وإجمالي عينة الدراسة علي الترتيب.

**معدل البيع للتاجر:** يتضح من جدول (٧) أن الفئة الإنتاجية الثانية والتي تزرع من 1 فدان إلي ٣ فدان هي الأكثر بيعا للتاجر حيث بلغ معدل بيع الفدان للتاجر فيها في بني سويف نحو ١٠.٢ أردب، بينما بلغ في الشرقية نحو ٩.٥ أردب، في حين بلغ متوسط العينة نحو ٩.٩ أردب للفدان. في حين جاءت الفئة الثالثة والتي تزرع ٣ فدان فأكثر في الترتيب الثاني مح حيث حجم البيع للتاجر حيث بلغ معدل توريدها في بني سويف نحو ٧.٣ أردب للفدان، وفي الشرقية نحو ٧.٢ أردب للفدان، وإجمالي العينة موضوع الدراسة نحو ٧.٣ أردب للفدان. ثم جاءت الفئة الأولى في الترتيب الأخير حيث بلغ معدل البيع للتاجر فيها نحو ٧.٩ أردب، ٦.٣ أردب، ٧.١ أردب للفدان في بني سويف والشرقية وإجمالي العينة موضوع الدراسة علي الترتيب.

**معدل التخزين بالمنزل:** تبين من جدول (٧) أن معدل تخزين المزارعين للقمح قد اختلف من فئة إلي أخرى في الفئات الثلاثة، وأن الفئة الأولى والتي تزرع أقل من فدان هي الفئة الأكثر تخزينا للقمح في المنزل وبلغ معدل تخزين الكميات المنتجة من الفدان فيها نحو ٨.٩ أردب في بني سويف، ونحو ٨.٧ أردب في الشرقية، ونحو ٨.٨ أردب في إجمالي عينة الدراسة. كما تبين أن الفئة الثانية تأتي في الترتيب الثاني من حيث حجم تخزين القمح حيث بلغ حجم تخزينها نحو ٥ أردب للفدان في بني سويف، ونحو ٤.١ أردب للفدان في الشرقية، بينما بلغ إجمالي العينة نحو ٤.٥ أردب للفدان. وتأتي الفئة الثالثة

في الترتيب الأخير حيث بلغ معدل تخزين الفدان فيها نحو ٢.٨ أردب في بني سويف، ونحو ٣.٩ أردب في الشرقية، ونحو ٣.٣ أردب في إجمالي العينة موضوع الدراسة. **معدل الإستهلاك من المخزون بالمنزل:** تبين من جدول (٧) أن الفئة الأولى والتي تزرع أقل من فدان هي الفئة الأكثر إستهلاكاً للقمح حيث بلغ معدل إستهلاكها في بني سويف نحو ٧.٤ أردب للفدان، وبلغ في الشرقية حوالي ٧.٨ أردب، وفي إجمالي العينة نحو ٧.٦ أردب. وتأتي الفئة الثانية والتي تزرع من ١ فدان إلي ٣ فدان في المرتبة الثانية حيث بلغت في بني سويف نحو ٤.٣ أردب في بني سويف، ونحو ٣.٨ أردب في الشرقية، ونحو ٤.١ أردب في إجمالي العينة. وجاءت الفئة الثالثة في المرتبة الأخيرة حيث بلغ معدل إستهلاك الفدان فيها في بني سويف نحو ٢.٤ أردب، وفي الشرقية نحو ٢.٧ أردب، وبلغ معدل إستهلاكها في العينة الكلية نحو ٢.٥ أردب للفدان.

**جدول (٧) معدل التوريد والبيع والتخزين والإستهلاك وفقاً للفئات الحيازيه للفدان في الموسم الزراعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩**

إجمالي العينة			الشرقية			بني سويف			البنود
الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى	الثالثة	الثانية	الأولى	
٧.٨	٤.١	١.٨	٦.٦	٤.٥	٢.٢	٩	٣.٨	١.٥	التوريد
٧.٣	٩.٩	٧.١	٧.٢	٩.٥	٦.٣	٧.٣	١٠.٢	٧.٩	بيع للتاجر
٣.٣	٤.٥	٨.٨	٣.٩	٤.١	٨.٧	٢.٨	٥	٨.٩	تخزين
٢.٥	٤.١	٧.٦	٢.٧	٣.٨	٧.٨	٢.٤	٤.٣	٧.٤	إستهلاك من التخزين*
٠.٦	٠.٥	١	٠.٨	٠.٤	١.١	٠.٤	٠.٥	٠.٩	أخرى
١٩	١٩	١٨.٧	١٨.٥	١٨.٥	١٨.٣	١٩.٥	١٩.٥	١٩.٢	متوسط إنتاج الفدان

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.  
\* الإستهلاك يتم من كمية القمح التي قام بتخزينها المزارع.

**معوقات التي تواجه المزارعين في توريد القمح:** تبين من بيانات استمارة الاستبيان وباستخدام أسلوب التقويم الريفي السريع ومن جدول (٨) والذي يوضح التوزيع التكراري لمعوقات توريد المزارعين للقمح في محافظتي عينه الدراسة أن أهم العوامل التي تؤثر علي توريد المزارعين للقمح تمثلت فيما يلي:

١. زيادة سعر شراء التاجر عن سعر شراء البنك.
٢. حاجة المزارع للإستهلاك بالمنزل، خاصة أصحاب الحيازات الصغيرة.
٣. سهولة البيع للتاجر عن البيع للبنك.
٤. عدم توفر عيوات تعبئة جيدة من البنك وصعوبة الحصول عليها أحياناً.
٥. تشديد البنك في الأوزان واستلام الأردب ١٥٢ كيلوجرام.
٦. بعد المسافة بين حقل المزارع وشؤون التوريد للبنك.
٧. أخذ المزارعين لسلف وتقايي قمح من التاجر.
٨. سرعة استلام ثمن القمح من التاجر وذلك عكس البنك الذي غالباً ما تتأخر.
٩. احتفاظ المزارع بجزء من الإنتاج لبيعه فيما بعد.
١٠. قصر مدة تسليم القمح للبنك.

جدول (٨) التوزيع التكراري لمعوقات توريد المزارعين للقمح في محافظتي عينه الدراسة وأهميتها النسبية في الموسم الزراعي ٢٠٠٩/٢٠٠٨

إجمالي العينة		الشرقية		بني سويف		المعوقات
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٤.١	١٤٦	١٧	٨٤	١١.٤	٦٢	زيادة سعر شراء التاجر عن البنك
٣٢.١	٣٣٥	٣٦.٤	١٨٠	٢٨.١	١٥٥	حاجة المزارع للاستهلاك بالمنزل
١٦	١٦٧	١٨.٦	٩٢	١٣.٦	٧٥	سهولة البيع للتاجر عن البنك
٩.١	٩٥	٨.١	٤٠	١٠	٥٥	تشدد البنك في الأوزان
٨	٨٤	٦.٥	٣٢	٩.٥	٥٢	بعد المسافة بين الحقل وشون البنك
٥.٦	٥٩	٤.٩	٢٤	٦.٤	٣٥	أخذ سلف وتقايي من التاجر علي المحصول
٢.٢	٢٣	-	-	٤.٢	٢٣	سرعة استلام ثمن القمح من التاجر
١.١	١١	-	-	٢	١١	الأحتفظ به لبيعه فيما بعد
١١.٩	١٢٤	٨.٥	٤٢	١٤.٩	٨٢	عدم توفر عبوات جيدة من البنك
١٠٠	١٠٤٥	١٠٠	٤٩٤	١٠٠	٥٥١	إجمالي تكرار المعوقات

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

جدول (٩) التوزيع التكراري لعوامل زياده توريد المزارعين للقمح في محافظتي عينه الدراسة وأهميتها النسبية في الموسم الزراعي ٢٠٠٩/٢٠٠٨

إجمالي العينة		الشرقية		بني سويف		العوامل
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٩	٢٧٨	١٦	٨٨	٢٢	١٩٠	زيادة سعر التوريد إلي البنك
٣.٧	٥٣	٣.٢	١٨	٤.١	٣٥	توفير عبوات جيدة
٥.٩	٨٤	٤.٢	٢٤	٧	٦٠	عدم تشدد البنك في الأوزان
٨.٧	١٢٣	٨.٥	٤٨	٨.٧	٧٥	أستلام القمح من حقل المزارع ( مندوب من البنك )
١١.٨	١٦٨	١٧	٩٦	٨.٤	٧٢	إعطاء سلف علي القمح بدون فوائد
٢٠.٩	٢٩٨	١٨.٤	١٠٤	٢٢.٥	١٩٤	توفير مستلزمات الإنتاج بالأجل وربطها بتوريد المحصول
١٣.٣	١٩٠	١٧.٧	١٠٠	١٠.٥	٩٠	تسهيل إجراءات ووقت التسليم
٤.٣	٦٢	-	-	٧.٢	٦٢	توفير وسائل النقل للقمح وتحمل البنك لتكاليف النقل
٦.٦	٩٤	٧.٨	٤٤	٥.٨	٥٠	تسليم ثمن القمح للمزارع بسرعة
٢.١	٣٠	-	-	٣.٥	٣٠	المساعدة في الحرث وإعداد الأرض لزراعة القمح
٣.٣	٤٧	٧.٨	٤٤	٠.٣	٣	جمع القمح عن طريق الجمعيات الزراعية بدلا من البنك
١٠٠	١٤٢٧	١٠٠	٥٦٦	١٠٠	٨٦١	إجمالي تكرار العوامل

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الأستبيان.

العوامل التي تساعد علي زيادة التوريد للبنك: تبين من بيانات استمارة الاستبيان وباستخدام أسلوب التقييم الريفي السريع ومن جدول (٩) والذي يوضح التوزيع التكراري لمحفزات زياده التوريد الاختياري للمزارعين للقمح في محافظتي عينه الدراسة لفروع البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي أن أهم العوامل التي تؤثر علي زياده التوريد المزارعين للقمح تمثلت فيما يلي:

١. توفير مستلزمات الإنتاج بالأجل وربطها بتوريد المحصول.
٢. زيادة سعر التوريد للبنك ومساواتها بسعر التاجر.
٣. تسهيل إجراءات التسليم للبنك.
٤. إعطاء سلف للمزارعين علي محصول القمح من البنك.
٥. استلام القمح من حقل المزارع عن طريق مندوبين للبنك.
٦. سرعة تسليم ثمن القمح للمزارعين.
٧. استلام الوزن بالضبط وعدم التشدد فيه.
٨. توفير وسائل نقل المحصول وتحمل البنك لتكاليف النقل.
٩. توفير عبوات التعبئة الجيدة وفي الوقت المناسب.
١٠. المساعدة في إعداد الأرض لزراعة القمح.

**الملخص:**

يهدف هذا البحث الى التعرف على أسباب عزوف المزارعين عن توريد إنتاجهم من القمح المنافذ التي تحددها الدولة - اظهار سلوك المزارعين تجاه كميات القمح المنتجة (توريد - بيع للتاجر- تخزين - إستهلاك)- معرفة أهم العوامل التي تشجع المزارعين على توريد إنتاجهم من القمح والتعرف على الكميات الموردة من القمح وفقا للفئات الحيازية المزروعة بالقمح لدى مزارعي عينة الدراسة. أوضحت نتائج البحث ان نسبة التوريد بلغت نحو ٣٤.٢٢% من اجمالي الانتاج المحلي من القمح وذلك على مستوى الجمهوريه وقد تباينت الاهميه النسبيه لتوريد القمح في المحافظات وذلك في متوسط الفتره (١٩٩٥-٢٠٠٨)، كما تبين من الدراسه ان نسبة التوريد بعينه الدراسة بلغت نحو ٢٩.٦%، في حين بلغت نسبة غير الموردين حوالي ٧٠.٤%، وأن من يوردون ٦٠ أردب فأكثر يوردون كميات القمح نسبتها ٥٠% من إجمالي حجم التوريد، يليهم من يوردون من ٢٠ إلى ٦٠ أردب حيث يوردون ٣٣% من كمية التوريد، كما تبين من البحث ان نحو ٦٦.٥% من إجمالي عينة الدراسة تفضل البيع للتاجر عن التوريد، كما تبين ان الفئة التي تزرع ٣ فدان فأكثر هي الفئة الأكثر توريدا، حيث بلغ متوسط التوريد للفدان نحو ٧.٨ أردب/فدان. وجاءت الفئة التي تزرع من ١-٣ فدان في المرتبة الثانية حيث بلغ معدل توريد الفدان فيها نحو ٤.١ أردب/فدان.

في ضوء ما توصلت اليه الدراسه فانها توصي بالاتي: تحفيز المزارعين للعمل على زيادة حجم التوريد، ارسال مندوب للبنك لاستلام القمح من حقول المزارعين مثل التاجر، وذلك لتشجيع أصحاب الإنتاج القليل (الفئات التي تزرع أقل من ثلاثة أفدنه) للبيع للبنك حيث أنها الأكثر بيعا للتاجر، توفير مستلزمات الإنتاج وإعطاء قروض للمزارع وربطها بتوريد المحصول، تبسيط إجراءات استلام القمح وسرعة صرف ثمنه، عدم التشدد والمغالاة في الأوزان، مد فترة استلام القمح من المزارعين والتجار حيث أنها فترة قصيرة.

**المراجع:**

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة المعلومات الدولية - بيانات غير منشورة.  
سامية رياض (دكتور)، تحليل اقتصادي لبعض جوانب التسويق المحلي لمحصول القمح، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٧.  
سهام عبد العزيز مروان (دكتور) وآخرون، تقييم سياسة التوريد الاختياري لمحصول القمح في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٤.  
طلعت رزق أفلاديوس (دكتور)، دراسة اقتصادية لبعض العوامل المسنولة عن انخفاض حجم التوريد الاختياري لمحصول القمح بمحافظة أسيوط، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠١.  
علاء الدين مصطفى المنوفي (دكتور)، دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على زراعة محصول القمح، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مشروع تطوير النظم الزراعية، ورقة بحثية رقم (١٨٧)، يونيو ١٩٨٤.  
علي عبد الرحمن علي (دكتور)، السعات التخزينية الحالية والمستقبلية للقمح والدقيق في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السنوي الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين، (قضايا معاصرة في الزراعة المصرية)، سبتمبر ٢٠٠٥.  
مها عبد الفتاح إبراهيم، تقييم سياسة التوريد الاختياري لمحصول القمح في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بنك التنمية والأنتمان الزراعي - الفرع الرئيسي - مركز المعلومات.  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

**Economical Study on the Voluntary Delivery of Wheat on Egypt****Hussein M. Hussein<sup>1</sup>, Mahmoud M. Abd Elfatah<sup>2</sup>****Alia A. El Gendy<sup>3</sup>****1- Food Technology Research Institute****2- Agricultural-Economic Research Institute****3- Food Technology Research Institute****ABSTRACT**

This study aims to identify the causes of the reluctance of farmers for the voluntary delivery of wheat, showing the behavior of farmers toward distribution of wheat yield (delivering - sale to the trader - storage - consumption), realizing the most important factors that encourage farmers to delivering their wheat. The results showed that the ratio of delivery amounted to about 34.22% of the total domestic production of wheat at the level of the republic and the relative distribution vary in the different governorates during the period (1995-2008). Also results showed that the percent of delivering in the sample under study rich about 29.6%, also about 66.5% of the sample prefer selling to the merchant. Also results showed that those who plant more than 3 feddans are the most who deliver more as the average delivering reach 7.8% ardeb/feddan follow the those who plant from 1 to 3 feddan where the average delivering reach 4.1 ardeb/feddan. So these study recommended the following: encouraging the farmers by developing and incentive bonus increases with the increasing of the size of the developing, sending a representative of the bank to receive the wheat farmer's fields, providing the requirement of production and buy them in cash money and regarding the amounts delivered. Simplifying the procedures of delivering of wheat and extend the period of receipt of wheat from farmers and traders as it is the short.